من النار فانشق جلده وساير جسده و
لم يدخلها فكيف من دخلها قيل مر بعض
العصاة بمقبرة فتناول عظما فبقيت
في يده فقال ويلي من تقصيري والهذا
مصيري فراح الى امه فقال يا اماه ما
يصنع بالابق اذا وجده سيده فقالت
يا بني فاين يكون الملتقا فقال يا اماه
اذا قدمت على القيمة فسالي مالك حازن
النار عني فكلانم صاح صيحة عظيمة
فمات فنودي عليه بين الناس من يصلي
على قتيل جهنم شعر

لما ذكرت عذاب النار ازعجني
ذاك التذكر عن اهلي واوطاني
وصرت في الفقرا ري الوحوش منفردا
كما تراني على وجدي واحزاني
فما عصى الله عبدا مثل عصياني
نادوا علي وقولوا في مجالسكم
هذا المسيء وهذا المذنب الجاني
فما ارعويت ولا قصرت عن زلل
ولا غسلت بماء الدمع اجفاني
وقال ابراهيم الخواص رضي الله عنه
كنت كثير الشيء في المقابر فجلست يوما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)